

جمهرة الأمثال

1830 - قولهم هون عليك ولا تولع بإشفاق .

يضرب مثلاً في التأسى والتصبر عند النائية يقول هون عليك ما لقيت من المكروه فإنه لا مخلص لك منه في الدنيا وهو من شعر ليزيد بن خذاق أوله .

(هل للفتى من بنات الدهر من واق ... أم هل له من حمام الموت من راق) .

(قد زجلوني وما زجلت من شعث ... وألبسونى ثياباً غير أخلاق) .

(وقسموا المال وارفضت غوايتهم ... وقال قائلهم مات ابن خذاق) .

(هون عليك ولا تولع بإشفاق ... فإنما مالنا للوارث الباقي) .

(كأننى قد رمانى الدهر عن عرض ... بنا فذات بلا ريش وأفواق) .

وهي أول مرثية رثى بها شاعر نفسه